

أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في تركيا: دراسة قياسية للفترة 1990–2019

باستخدام نموذج الانحدار الذاتي ذات التباطؤات الموزعة ARDL

The Impact of Foreign Direct Investment on Exports in Turkey an Econometric Study During the Period (1990-2018) Using the ARDL Model

أمال بوزير¹، مراد خروي²

¹ مخبر الدراسات الاقتصادية المغاربية، جامعة باتنة 1 (الجزائر)، amel.bouzir@univ-batna.dz

² جامعة باتنة 1 (الجزائر)، mourad.kharoubi@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2024-01-23

تاريخ الإرسال: 2023-05-09

Abstract

The increasing growth of foreign direct investment flows during the 1990s is one of the most important changes witnessed by the global economy today. With the beginning of the 1980s, Turkey succeeded in raising the share of foreign direct investment flows coming to it, and it also achieved growth rates for exports much faster than the growth of GDP during the period 1980- 2009, this study aims to measure the impact of incoming foreign direct investment on exports in Turkey, based on a time series that includes the period 1990-2019, using the ARDL model, the results of this study showed that foreign investment flows positively affect exports in Turkey, This indicates that the relationship between foreign direct investment and exports is complementary rather than substitutional.

Keywords: Foreign direct investment; Exports; ARDL.

JEL Classification Codes: F21, F10, C22

ملخص

يعد النمو المتزايد لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خلال التسعينات أحد أهم التغيرات التي شهدتها الاقتصاد العالمي اليوم، وقد نجحت تركيا مع بداية الثمانينات في الرفع من حصة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إليها كما حققت معدلات نمو للصادرات أسرع بكثير من نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة 1980–2009، تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد على الصادرات في تركيا بالاعتماد على سلسلة زمنية تشمل الفترة 1990–2019 وذلك باستخدام نموذج الانحدار الذاتي ذات التباطؤات الموزعة ARDL، وبينت نتائج هذه الدراسة أن تدفقات الاستثمار الأجنبي تؤثر إيجابيا على الصادرات في تركيا، مما يشير إلى أن العلاقة بين الاستثمارات الأجنبية المباشرة والصادرات هي علاقة تكاملية وليست إحلالية.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر؛ الصادرات؛ ARDL.

تصنيفات JEL : F21، F10، C22.

1. مقدمة

بلغ مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم 55 مليار دولار أمريكي في أوائل الثمانينيات، وارتفع إلى ما يزيد عن 200 مليار دولار في التسعينيات، وتجاوز الستة أضعاف بعد الألفية الثانية أي ما يقرب 1,4 تريليون دولار عام 2000. ورغم أن معظم مخزون الاستثمار الأجنبي المباشر هذا تم تبادله بين البلدان المتقدمة، مع ذلك استفادت البلدان النامية أيضا من حركة الاستثمار الأجنبي المباشر هذه، فقد ارتفعت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إليها من 40 مليار دولار سنة 1990 إلى أكثر من 240 مليار دولار سنة 2000، أي بزيادة أكثر من ستة أضعاف (Mody, 2004, p. 1196) هذه الزيادة جاءت بعد ادراك واضعي السياسات الاقتصادية في البلدان النامية للدور الفعال الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر على الأداء الاقتصادي للبلد المضيف. من خلال نقل التكنولوجيا الحديثة، المساهمة في تراكم رأس المال، رفع كفاءة رأس المال البشري وزيادة الخبرات الإدارية والتنظيمية. من ناحية أخرى يعد التصدير وسيلة أخرى لدمج اقتصاد بلد ما مع اقتصاد العالم وتأمين النمو الاقتصادي بالإضافة إلى تعزيز المزايا الاقتصادية.

تعد تركيا من الدول التي تمكنت من تحقيق نهضة تنموية، باستغلالها لما تمتلكه من موارد طبيعية وإستراتيجيات اقتصادية ناجحة ساهمت في الرفع من مستواها الاقتصادي، كانت أهم هذه الاستراتيجيات سياسات التحرير الاقتصادي التي تبنتها منذ سنة 1980، التي أدت إلى ارتفاع نسب تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بمعدلات هائلة بعد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، حيث شهد تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بغرب آسيا زيادة بنسبة 3% سنة 2018 ليصل إلى 29 بليون دولار، وسجلت أكبر الزيادات في تركيا والمملكة العربية السعودية (UNCTAD, 2019, p. 11) ، ما جعل تركيا من أسرع الاقتصادات نموا في العالم، خاصة عند مقارنتها بدول وسط وشرق أوروبا ودول البلقان والشرق الأوسط (Temiz & Aytac , 2009, p. 3)

وعليه جاءت هذه الورقة البحثية لتسلط الضوء على أحد العوامل المهمة التي يعود لها الفضل في تحسين مستوى الصادرات كما ونوعا، بدراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في تركيا للفترة

1990-2019، وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام، حيث يتناول القسم الأول الأدبيات النظرية والتطبيقية للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات، أما القسم الثاني فتم من خلاله عرض واقع الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في تركيا في حين خصص القسم الثالث للدراسة القياسية التي تضم منهجية النموذج المستخدم ومناقشة النتائج.

الاشكالية:

لمعرفة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد على الصادرات، ارتأينا إلى دراسة حالة تركيا لكونها البيئة الأكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية المباشرة في غرب آسيا حسب تقرير الاستثمار العالمي الصادر عن منظمة UNCTAD لسنة 2019، وحسب الدراسات فإن أحد التأثيرات الرئيسية لتدفقات الاستثمار الأجنبي الوافد هو التأثير التجاري، وقد جاءت هذه الورقة البحثية لدراسة هذا الأثر من خلال الإجابة على التساؤل التالي: هل تؤثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة على الصادرات في تركيا؟

فرضية الدراسة:

للإجابة على مشكلة الدراسة، تمت صياغة فرضية الدراسة كما يلي:
تؤثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إيجابيا على الصادرات في تركيا

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس حجم أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في تركيا خلال الفترة 1990-2018 من وجهة نظر القياس الاقتصادي.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والقياسي، حيث يتم الاستعانة بالأسلوب الوصفي من خلال تحليل العلاقات النظرية لمتغيري الدراسة، وكذا تحليل لأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ولواقع الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في تركيا، أما فيما يتعلق بالأسلوب القياسي فيتم الاعتماد على نموذج ARDL.

2. الأدبيات النظرية والتطبيقية لعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات

1.2 الأدبيات النظرية لعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات

إن دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات يفضي إلى تناول هذه العلاقة من وجهة نظرين الأولى من وجهة نظر البلد المضيف والثانية من وجهة نظر البلد المستثمر، وقبل ذلك سيتم التطرق أولا إلى كل من مفهومي الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات ومن ثم العلاقة بينهما.

فيما يخص مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر ننوه إلى أنه لم يتضمن القانون الدولي العرفي ولا الاتفاقات الجماعية والثنائية تعريفا خاصا لاصطلاح الاستثمار الأجنبي وهذا راجع إلى حقيقة أن معنى مصطلح الاستثمار يختلف باختلاف الهدف والغرض وأدوات الاستثمار المختلفة التي تحتوي عليه (OECD, 2008, p. 46)، تاركة ذلك لاتفاق الأطراف.

تبقى التعاريف المتداولة هي تلك التي تناولتها المؤسسات والمنظمات الدولية، بالإضافة إلى تلك المحددة وفق الأنظمة والتشريعات المعمول بها وفق كل بلد. نذكر من بين هذه التعاريف تعريف صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي ترى أن: "الاستثمار المباشر يعكس هدف الحصول على مصلحة دائمة من قبل كيان في اقتصاد ما (مستثمر مباشر) في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار المباشر). تعني المصلحة الدائمة وجود علاقة طويلة الأمد بين المستثمر المباشر ومؤسسة الاستثمار المباشر ودرجة كبيرة من التأثير على إدارة هذا الأخير" (Maitena, 2003, p. 2)

أما التصدير فيعرف من الناحية المفاهيمية على أنه القرارات والأنشطة الدولية المتعلقة بالتسويق التي تقوم بها الشركات النشطة دوليا (Shoham, 1998, p. 60)

وفيما يخص العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات من وجهة نظر البلد المضيف، فالدراسات النظرية خلصت إلى أن للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير مباشر وآخر غير مباشر على صادرات البلد المضيف، يشير التأثير المباشر إلى صادرات الشركات التابعة في البلد المضيف أما التأثير غير المباشر فيظهر من خلال تأثير الشركات المتعددة الجنسيات على أنشطة تصدير الشركات المحلية (Zhang , 2005, p. 2)

يتم التأثير المباشر على صادرات البلد المضيف عندما تستخدم الشركات المتعددة الجنسيات بلدا ما كمنصة تصدير مما يسمح لهذه البلدان أن تشارك في إنتاج سلع أكثر تطورا أو أعلى قيمة من تلك التي سبق تصديرها، يمكن تقسيم أنشطة التصدير في البلد المضيف إلى ثلاث فئات: (معن ديوب و آخرون، 2020، صفحة 192)

- معالجة المواد الخام المحلية: عند معالجة المواد الخام المنتجة محليا، قد يكون للشركات الأجنبية في البلدان المضيفة إمكانيات تصدير أفضل من الشركات المحلية بسبب اتصالاتها التجارية بالخارج، ومهارات التسويق والتكنولوجيا المتطورة.

- صادرات المنتجات النهائية كثيفة العمالة: هناك العديد من الصناعات كثيفة العمالة والتي تشكل فرصة تصديرية للبلدان المضيفة، وفي ظل سعي البلدان النامية إلى توسيع سوق صادراتها فإنها تواجه صعوبات بالغة في إنشاء شبكة توزيع، كما تواجه صعوبات التغير في أذواق المستهلكين، وبناء صورة جديدة للمنتج، وفي ظل التطور الحاصل يلاحظ أن تصميم المنتجات و تعبئتها وتوزيعها ينال من الأهمية ما يوازي القدرة على الإنتاج وبالأسعار السائدة في الأسواق العالمية، ويشكل الافتقار إلى هذه المهارات عائقا رئيسيا أمام دخول المصدرين من البلدان النامية إلى الأسواق العالمية. وعلى سبيل المثال أصبحت الصين مصدرا مهما للمنتجات كثيفة العمالة (الألعاب، الأحذية، الملابس، والسلع الرياضية) وبعض المنتجات التي تعتمد على التكنولوجيا (الآلات والمعدات، بما في ذلك الدوائر الإلكترونية وآلات معالجة البيانات، والهواتف المحمولة) وبشكل عام، يتم تنظيم هذه الصادرات من قبل الشركات متعددة الجنسيات داخل شبكة الإنتاج الدولية المتكاملة رأسيا.

- العمليات كثيفة العمالة والمتكاملة رأسيا مع الصناعات الدولية: إن تصدير المنتجات المتكاملة رأسيا مع الإنتاج الدولي يتطلب مشاركة الشركات عبر الوطنية، ولطالما ينظر إلى جزء كبير من هذه الصناعات على أنه تجارة داخل الشركات، وهو ما يتطلب معاملات مباشرة بين الشركات فإن الشركات عبر الوطنية وبفضل مزاياها تقدم فوائد كبيرة عند تصدير هذا النوع من الإنتاج.

أما التأثير غير المباشر للاستثمار الأجنبي المباشر على صادرات البلد المضيف يتم من خلال التأثير على الأنشطة التصديرية للشركات المحلية من خلال: (Zafar, 2013, p. 2)

- التعلم والقليل: تستفيد الشركات المحلية من مراقبة وتقليد أنشطة التصدير للشركات التابعة الأجنبية، كما أنها تستفيد من البنية التحتية، النقل، الاتصالات والأنشطة المالية.

- غرس المنافسة والكفاءة: عن طريق التأثير على القدرة التنافسية لصادرات الشركات المحلية ونشر التقنيات الجديدة، لكون الشركات الأجنبية تتمتع بمزايا خاصة مثل المعرفة الأوسع بأذواق المستهلكين وتنوع مصادر عوامل الإنتاج، هذه العوامل تجعل الشركات المحلية في وضع منافسة وهو ما قد يخلق تحسينات في الإنتاجية والقدرة التنافسية لشركات البلد المضيف.

- الربط بين الشركات الأجنبية والمحلية: عن طريق زيادة الشركات التابعة الأجنبية من مشترياتها من المدخلات من الشركات المحلية، بالإضافة إلى الاستفادة من الروابط العالمية للشركات التابعة الأجنبية والتي تسهل الوصول إلى الأسواق الأجنبية.

الدراسات النظرية حول علاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات من وجهة نظر الشركة (البلد المستثمر) المستثمرة الأجنبية فتؤكد على أن الاستثمار الأجنبي المباشر يكون إما بديلا للصادرات أو مكملا لها. حيث يؤدي تأثير الاستبدال إلى انخفاض الصادرات مع زيادة عمليات الاستثمار الأجنبي المباشر لهذه الشركات في الخارج، ومن ناحية أخرى يتحقق التأثير التكميلي عندما يتوافق الاستثمار الأجنبي المباشر وعمليات التصدير مع بعضهما البعض (Temiz & Aytaç , 2009, p. 14)

قدم Mundell (1957) أول نهج نظري لشرح الارتباط بين تدفقات السلع وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث قدم جزء من الإطار النظري التقليدي لـ Heckscher-Ohlin-Samuelson (HOS) الذي يظهر علاقة الاستبدال بين التجارة والاستثمار الأجنبي المباشر، هذا الأخير ينبع من الاختلافات في العائد على رأس المال بين الدول، إذ يتم استبدال واردات السلع كثيفة رأس المال بتدفقات رأس المال، هذا الانتقال لرأس المال سيؤدي لاختفاء المزايا النسبية للبلدان وبالتالي التجارة الدولية (Chiappini, 2013, p. 123) أي أن الشركة تختار بين الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر، حيث

تستثمر الشركات في الخارج عندما تفوق المكاسب الناتجة عن تجنب تكاليف التجارة تكاليف الحفاظ على القدرة التنافسية في الأسواق المتعددة، وكل شركة ستقرر ما إذا كانت ستخدم السوق الخارجي من خلال الصادرات أو المبيعات الفرعية المحلية. وهذه الأوضاع لها تكاليف نسبية مختلفة: التصدير ينطوي على انخفاض التكاليف الثابتة بينما الاستثمار الأجنبي المباشر يتضمن تكاليف متغيرة أقل (Helpman , J. Melitz , & R. Yeaple, 2004, p. 300)

أما عن العلاقة التكاملية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة فتظهر جليا في النماذج التي طورها Helpman (1984) و Helpman and Krugman (1985) ، حيث يعتمد اختيار موقع إنتاج الشركة متعددة الجنسيات على الاختلافات في تكاليف العوامل النسبية وموارد التمويل. هذا النوع من الاستثمار سيخلق المزيد من التجارة الثنائية في السلع الوسيطة بين الشركة المحلية (في البلد المستضيف) والشركات الأجنبية التابعة لها، وبالتالي تعزيز التدفقات التجارية لمنتجات السلع النهائية أيضا (Gutiérrez, Paula , & José , 2017)

وفي السنوات الأخيرة وجدت الأبحاث أدلة على علاقة استبدال (احلال) بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات، بالرغم من تساوي الأدلة المقدمة لدعم العلاقة التكاملية بين الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر. حيث تميل هذه الأبحاث إلى التركيز على الاختلافات في الإنتاجية كمحددات للاستراتيجيات المفضلة لدى الشركات متعددة الجنسيات، فالشركات الأكثر إنتاجية تميل إلى تنفيذ الاستثمار الأجنبي المباشر، في حين تفضل الشركات الأقل إنتاجية التجارة ببضائعها (Martínez- Martín, 2010, pp. 7-8)

وهذا ما يؤكد Helpman (2004) حيث أن الشركات الأكثر إنتاجية فقط هي التي تستطيع تحمل التكاليف الإضافية الثابتة من تكرار التصنيع، ويمكن أن تستفيد من تخفيض التكاليف المتغيرة. على النقيض من ذلك يتعين على الشركات الأقل إنتاجية الاعتماد على إستراتيجيات التصدير وقبول التكاليف المتغيرة المرتفعة المرتبطة بالحاجة إلى التجارة. وهكذا يقترح أن الشركات الأكثر إنتاجية ستميل إلى استبدال صادراتها بالاستثمار الأجنبي المباشر -302 (Helpman , J. Melitz , & R. Yeaple, 2004, pp. 302-303)

2.2 الأدبيات التطبيقية لعلاقة الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات

تناولت عدة دراسات تجريبية العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وصادرات البلد المضيف في كثير من البلدان، فوفقاً للدراسات المبكرة يمكن أن يكون تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات سلبياً، وهو ما أظهرته دراسة (Lall & Sharif, 1983) في دراسة عن الملكية الأجنبية وأداء الصادرات في الهند حيث استخدمت الدراسة نموذج الانحدار الخطي البسيط بطريقة المربعات الصغرى، وخلصت إلى أن المساهمة التي يقدمها المستثمرون الأجانب للتصدير ضعيف نوعاً ما في توليد الصادرات من الهند على عكس الدراسات المتأخرة التي توصلت إلى نتائج مختلفة في دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وصادرات البلدان المضيفة منها:

-دراسة (Rahmaddi & Masaru , 2012): سعت هذه الدراسة إلى توضيح وجود صلة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في قطاعات التصنيع في اندونيسيا باستخدام بيانات البانل للفترة 1990-2008، وأشارت النتائج إلى أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر معنوي على الصادرات الصناعية

دراسة (Jawaid Syed & al., 2016) التي تظهر أن تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في باكستان سلبى خلال فترات وإيجابي في الفترات المتبقية، وقد توصلت الدراسة إلى هذه النتائج باستخدام نموذج ARDL للفترة (1974-2012)

- دراسة (Martínez-Martín, 2010) حول ديناميكيات الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في اسبانيا توصلت إلى وجود علاقة سببية قوية تمتد من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصادرات السلعية على المديين القصير والطويل

- أما دراسة (عدلي شاكر، 2015) فقد توصلت إلى وجود علاقة ثنائية الاتجاه بين الصادرات والاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى مصر، وذلك باستخدام نموذج الآثار العشوائية للفترة (2001-2012)

على عكس دراسة (محمد عبد ربه، 2020) التي توصلت إلى عدم وجود أثر معنوي للاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات المصرية في الأجل الطويل، ولكن الأثر كان معنوي وإيجابي في الأجل القصير

بمراجعة الأدب التطبيقي المرتبط بالاقتصاد التركي الذي أعتمد على أساليب قياسية متقدمة، والذي تناول العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات، نجد:

دراسة (Kiran, 2011) حول الروابط السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة في تركيا للفترة (1992-2008) باستخدام نموذج VAR وقد توصلت إلى أنه لا توجد علاقة سببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة في تركيا

في حين توصلت دراسة (Tapşın, 2016) حول العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتصدير والنمو الاقتصادي في تركيا للفترة (1974-2011) أن هناك علاقة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى التصدير ومن التصدير إلى الناتج المحلي الإجمالي، أي أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعزز الصادرات في تركيا وعليه تتحقق الآثار الإيجابية للاستثمار الأجنبي المباشر على النمو عن طريق التصدير، وقد توصلت إلى هذه النتائج باستخدام نموذج الانحدار الذاتي VAR

3. واقع الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في تركيا

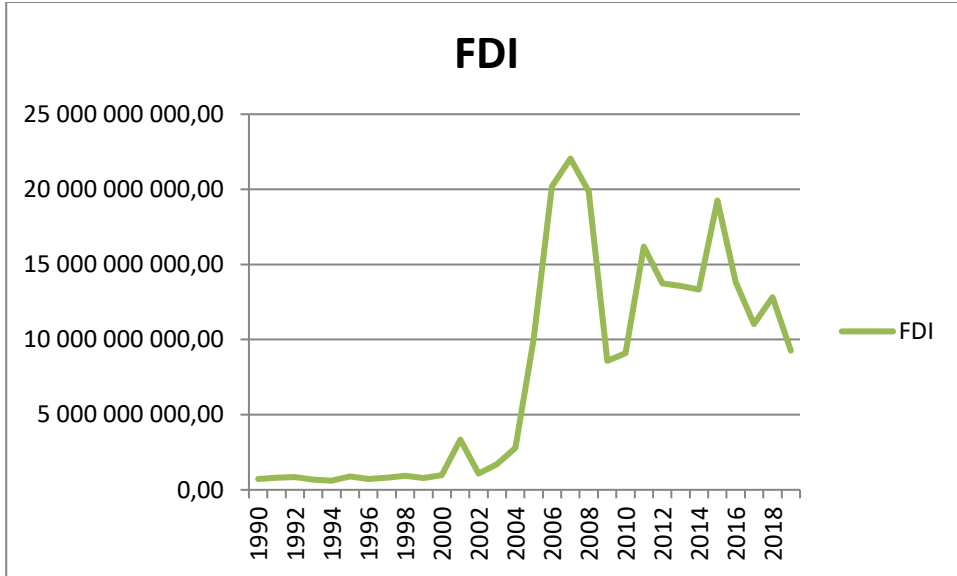
1.3 واقع الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا

تركيا لديها تاريخ في الاستثمار الأجنبي المباشر لم يكن مهما خلال الثمانينيات، ولكن بعد سياسات التحرير خلال التسعينات لم تكن تركيا قادرة على الحصول على المستوى المطلوب من الاستثمار الأجنبي المباشر خلال هذه الفترة بسبب ارتفاع التضخم، وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي، وعدم الوفاء بالوعود الممنوحة للمستثمرين الأجانب من قبل الهيئات الحكومية، وارتفاع تكاليف الائتمان، والتغيرات المتكررة في الأنظمة واللوائح، والتنفيذ البيروقراطي المفرط والتدخلات الحكومية في الاقتصاد (Temiz & Aytaç , 2009, p. 12)

إلا أن العقد الأول من القرن الحادي والعشرين جاء إيجابي للغاية بالنسبة لتطور حجم الاستثمار الأجنبي المباشر المتدفق إلى تركيا كما يبينه الشكل التالي.

الشكل 1: تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى تركيا خلال الفترة 1990-2019

الوحدة: مليار دولار



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

كان رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر 715 مليون دولار في عام 1990، وظل مستقرا طول فترة

التسعينات مع زيادة طفيفة نهاية سنة 2001 بلغت 33 مليار دولار ليليها انخفاض ملحوظ سنة 2002

بلغ 10 مليار دولار، يعزى هذا الانخفاض إلى تأثيرات الأزمة الاقتصادية التركية (Kiran, 2001, p. 152)

ثم تحسن أداء الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا بشكل ملحوظ منذ عام 2005، واحتلت تركيا

المرتبة الخامسة بين دول الأسواق الناشئة من حيث اجتذاب تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة

سنة 2006 (Kiran, 2011, p. 152)، حيث بلغ إجمالي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة

20 مليار دولار أمريكي سنة 2006، ليصل إلى 22 مليار دولار نهاية 2007 وهي أعلى نسبة بلغت

تدفقات الاستثمار الأجنبي الوافدة إلى تركيا خلال فترة الدراسة، ثم انخفض مع تأثير الأزمة الاقتصادية

العالمية 2008 ليلبلغ 8 مليار دولار سنة 2009، ليعود للارتفاع سنة 2011 بعد رفع تصنيف تركيا

الائتماني بمقدار درجتين من طرف وكالة التصنيف الائتماني Standard & Poors في سبتمبر 2011

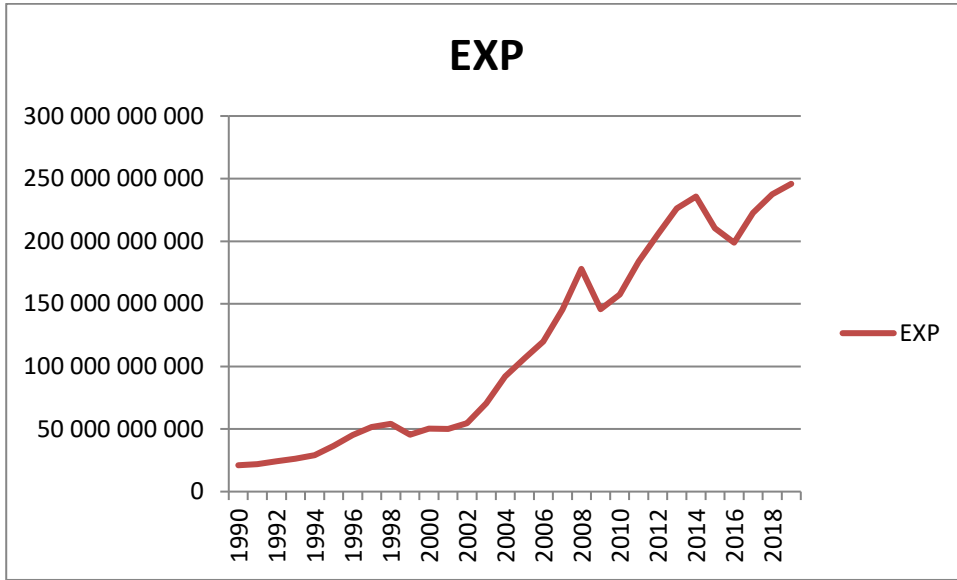
(Gocer , Sahin , & M. Metin , 2012, p. 24)، ليشهد تذبذبا ضمن حدود مقبولة خلال الفترة

المتبقية للدراسة بسبب الأزمات الدورية التي كانت تعصف بالاقتصاد التركي خلال الفترة 2012-2019 منها أزمة العملة والانقلاب العسكري في تركيا.

2.3 واقع الصادرات في تركيا

يوضح الشكل 2 تطور حجم الصادرات في تركيا خلال الفترة 1990-2019

الوحدة: مليار دولار



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الشكل 2 أن الصادرات في تركيا تأخذ منحى تصاعدي طول الفترة 1990-2019، وهذا بعد تبني تركيا لمجموعة من سياسات التحرير والنقد الأجنبي التي بدأت بالنموذج الاقتصادي الجديد في الثمانينات 1980، التي دعمت رأس المال الأجنبي والتجارة الخارجية الحرة (Gocer , Sahin , & M. Metin , 2012, p. 24)، مع هذا النموذج تخلت تركيا عن استراتيجية التصنيع القائمة على استبدال الواردات، واعتمدت استراتيجية تصنيع قائمة على التصدير كما تم رفع ضوابط الأسعار وتحرير نظام الصرف (Kiran, 2011, p. 151)، ما أدى إلى زيادة الصادرات في تركيا بسرعة، من 21 مليار دولار سنة 1990 إلى 245 مليار دولار سنة 2019.

4. الدراسة القياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات في تركيا

1.4 عينة وأدوات الدراسة

اعتمدنا في دراستنا على بيانات البنك الدولي (WB) من خلال قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية، للفترة الممتدة من 1990 إلى غاية 2019 وتم اختيارها كأطول فترة ممكنة تتوفر فيها بيانات إحصائية كافية لإجراء التحليل الإحصائي، ووجدت أنها تحتوي على معلومات كافية، أي لا توجد قيم مفقودة.

تم تشكيل بيانات الدراسة في شكل سلاسل زمنية موزعة على 29 عاما، كما سيتم استخدام البرنامج الإحصائي (EViews V10).

2.4 التعريف بالمتغيرات

في هذا النموذج، سنستخدم الصادرات كمتغير تابع، وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل، كما يبينها الجدول التالي

الجدول 1: ملخص المقاييس المستخدمة لقياس المتغيرات التابعة والمستقلة

المتغير	الرمز	مصدر البيانات	المقياس
الصادرات	EXPORT	قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية	كمي (رقمي دولار امريكي)
الاستثمار الأجنبي المباشر	FDI	قاعدة بيانات مؤشرات التنمية العالمية	كمي (رقمي دولار امريكي)

المصدر: من اعداد الباحثين اعتمادا على قاعدة بيانات البنك الدولي (WB)

3.4 النموذج التجريبي

استناد على "النموذج الاقتصادي" المقترح، والذي تمت عملية بناءه على أساس المنطق الاقتصادي الذي يفسر الظاهرة محل الدراسة مرتكزين في ذلك على مخرجات نظريات اقتصادية، والتي تؤكد في مجملها

خطية العلاقة الدالية بين الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير (مستقل) وبين الصادرات كمتغير (تابع)، وقد تم تصميم النموذج الرياضي للدراسة بالاعتماد على منهجية ARDL و تمت صياغته على النحو التالي:

$$EXPOT = \beta_0 + \beta_1 EXPORT_{t-1} + \beta_2 FDI_{t-1} + \sum_{i=1}^p \gamma_i \Delta EXPORT_{t-i} + \sum_{j=0}^{q1} \delta_j \Delta FDI_{t-j} + \varepsilon_t$$

حيث توضح المعادلة:

EXPORT: الصادرات، FDI: الاستثمار الأجنبي المباشر، $\beta_0; \beta_1; \beta_2$: معاملات العلاقة الطويلة المدى، $\gamma_i; \delta_j$: معاملات العلاقة قصيرة المدى، Δ : الفرق الأول، ε_t : حد الخطأ

3.4 دراسة استقرارية السلسلتين الزميتين

سيتم اختبار استقرارية السلسلتين بإجراء اختبار جذر الوحدة (Unit Root Test)، وذلك بتطبيق اختبار فيليبس بيرون (Philips Perron) ويتم إجراء الاختبار في ثلاث حالات، حالة وجود قاطع فقط، حالة وجود قاطع واتجاه زمني، وأخير حالة عدم وجود قاطع واتجاه زمني.

الجدول 2: نتائج اختبار فيليبس-بيرون (pp)

	At Level	EXPORT	FDI
With Constant	t-Statistic Prob. n0	0.3973 0.9793 n0	-1.5059 0.5165 n0
With Constant & Trend	t-Statistic Prob. n0	-2.1685 0.4883 n0	-1.9707 0.5922 n0
Without Constant & Trend	t-Statistic Prob. n0	2.5383 0.9962 n0	-0.6956 0.4067 n0
	At First Difference	d(EXPORT)	d(FDI)
With Constant		-4.4645 0.0015 ***	-4.8674 0.0005 ***
With Constant & Trend		-4.4857 0.0069 ***	-5.5537 0.0005 ***
Without Constant & Trend		-3.6450 0.0007 ***	-4.5017 0.0001 ***

المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

ملاحظة: *** معنوي عند مستوى 1%

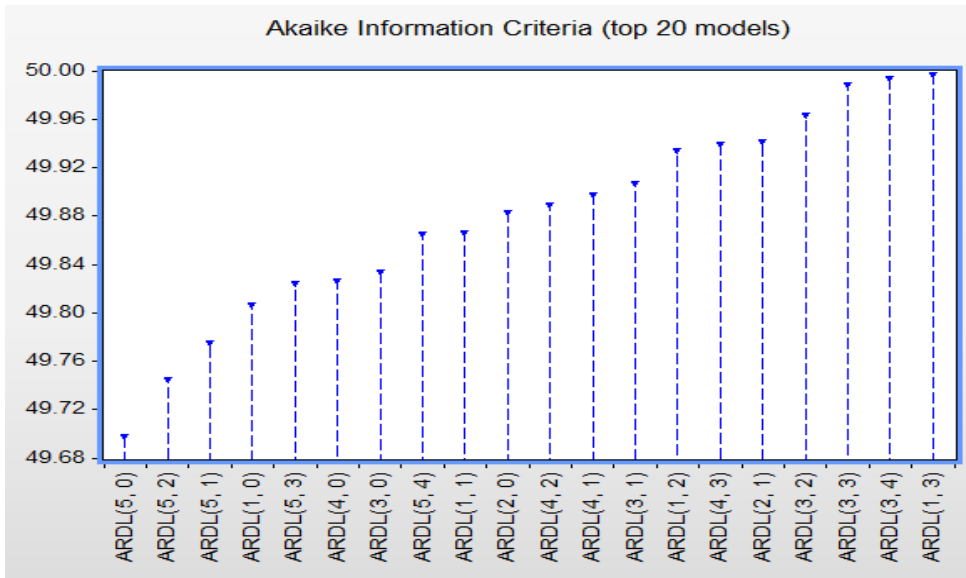
يمثل الجدول رقم (02) اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار فليبس-بيرون (PP)، وتبين النتائج أن المتغيرات لم تكن مستقرة عند المستوى $I(0)$ ، وعند أخذ الفروق الأولى أصبحت هذه المتغيرات مستقرة ومتكاملة من الرتبة الأولى $I(1)$. وبعد التأكد من أن المتغيرات المستخدمة في الدراسة ليست متكاملة من الرتبة الثانية $I(2)$ يمكن تطبيق نموذج ARDL

3.4 تطبيق منهجية الانحدار الذاتي ذات التباطؤات الموزعة ARDL في عملية التقدير

لتطبيق منهجية اختبار الحدود ARDL يتعين علينا المرور عبر الخطوات التالية:

- الخطوة الأولى: تحديد فترات الإبطاء الزمني المثلى (p, q_1, q_2) للمتغيرات المستخدمة في الدراسة وفقا لنموذج ARDL، تم استخدام معيار (Akaike) في تحديد رتبة النموذج وهو المعيار الأكثر شيوعا، الذي يعتمد على أدنى قيمة إحصائية في تحديد النموذج الملائم في الدراسة، وتبلغ هذه القيمة (5.0) كما هو موضح في الشكل الموالي:

الشكل 4: فترات التباطؤ المثلى لنموذج ARDL



المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

- الخطوة الثانية: نقوم في هذه المرحلة بإجراء عملية التقدير الأولي لنموذج (ARDL) وإدراج

فترات الإبطاء التي تم تحديدها في الخطوة السابقة، لننتقل بعدها إلى التحقق من وجود علاقة تزامن بين المتغيرات المدرجة في النموذج (مرادسي، 2019، صفحة 362)

الجدول 3: تقدير نموذج ARDL(6.3)

Dependent Variable: EXPORT

Method: ARDL

Date: 07/28/21 Time: 22:33

Sample (adjusted): 1995 2019

Included observations: 25 after adjustments

Maximum dependent lags: 5 (Automatic selection)

Model selection method: Akaike info criterion (AIC)

Dynamic regressors (4 lags, automatic): FDI

Fixed regressors: C

Number of models evaluated: 25

Selected Model: ARDL(5, 0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
EXPORT(-1)	0.746272	0.225296	3.312413	0.0039
EXPORT(-2)	-0.294809	0.291686	-1.010706	0.3256
EXPORT(-3)	0.115318	0.307870	0.374566	0.7124
EXPORT(-4)	-0.130489	0.306657	-0.425522	0.6755
EXPORT(-5)	0.453599	0.222125	2.042084	0.0561
FDI	2.113788	0.675533	3.129065	0.0058
C	1.38E+10	5.61E+09	2.457546	0.0244
R-squared	0.976414	Mean dependent var	1.35E+11	
Adjusted R-squared	0.968551	S.D. dependent var	7.52E+10	
S.E. of regression	1.33E+10	Akaike info criterion	49.69740	
Sum squared resid	3.20E+21	Schwarz criterion	50.03869	
Log likelihood	-614.2176	Hannan-Quinn criter.	49.79206	
F-statistic	124.1921	Durbin-Watson stat	2.310073	
Prob(F-statistic)	0.000000			

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

يتضح لنا مبدئياً، من خلال هذا النموذج ARDL (5.0)، أنه مقبول من الناحية الإحصائية (أي أن جودة النموذج المقدر من خلال معامل التحديد $R^2=0.97$ مرتفعة وتوضح أن النموذج يفسر 97 % من التغيرات الحاصلة في الصادرات). لأن قيمة إحصائية فيشر المحسوبة معنوية ($P=0.00000$)، بالإضافة الى ذلك تبلغ قيمة معامل التحديد $R^2=0.976414$ مما يعني أن المتغير المستقل يفسر 97.64 % من التغير في المتغير التابع وهو الصادرات

- الخطوة الثالثة: يتم فيها اختبار التكامل المشترك لجميع المتغيرات التي شملتها الدراسة وذلك

لتصحيح الخطأ غير المقيد. ويجرى اختبار التكامل المشترك أو عدم وجوده من خلال الاعتماد على اختبار الحدود Bounds Test ، هذا الاختبار يعتمد على مقارنة إحصائيات F مع القيمة الحرجة (الحد الأعلى والأدنى) إذا كانت إحصائيات F أعلى من القيمة الحرجة العليا، فسيتم رفض الفرضية الصفرية المتمثلة في عدم وجود تكامل مشترك، مما يشير إلى وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات. وبالعكس، إذا كانت إحصائية F أقل من القيمة الحرجة الدنيا فلا يمكن رفض الفرضية الصفرية، مما يعني عدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات. ومع ذلك، إذا كانت إحصائية F تقع بين القيم الحرجة الدنيا والعليا، فإن الاختبار غير حاسم، وبالتالي لا يمكن الجزم بوجود علاقة التكامل المشترك.

الجدول 4: نتائج اختبار التكامل المشترك باستخدام منهجية الحدود (The Bound Test)

F-Bounds Test		Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	6.054618	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
Actual Sample Size		Finite Sample: n=30		
	25	10%	3.303	3.797
		5%	4.09	4.663
		1%	6.027	6.76

المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

أظهرت نتائج الجدول رقم (04) لاختبار الحدود أن القيمة المحسوبة لاختبار فيشر $F=6.054618$ وهي أكبر من القيم (الحرجة) الجدولية العليا عند مستويات المعنوية 1%، 5%، 10%، ووفقا لذلك يتم رفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة توازنية طويلة المدى بين الصادرات كمتغير تابع؛ ومؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير مستقل.

- الخطوة الرابعة: تقدير العلاقة طويلة الأجل (تقدير مرونة المدى الطويل)

بعد التأكد من وجود علاقة التكامل المشترك بين كل من مؤشر الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات. سيتم تقدير العلاقة طويلة الأجل والنتائج موضحة في الجدول رقم (05) الموالي:

الجدول 5: تقدير العلاقة طويلة الأجل

Levels Equation Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
FDI	19.19710	6.874199	2.792631	0.0120
C	1.25E+11	5.12E+10	2.445349	0.0250
EC = EXPORT - (19.1971*FDI + 125168262902.6003)				

المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

يمكن التعبير عن العلاقة طويلة المدى وفق الصيغة الموالية والمستخرجة من الجدول رقم (05):

$$\text{Cointeq} = \text{EXPORT} - (19.1971 * \text{FDI} + 125168262902.6003)$$

حيث تشير نتائج التقدير إلى أنه توجد علاقة إيجابية ومعنوية بين (EXPORT) و (FDI) على

المدى الطويل؛ فإذا ارتفعت نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر بـ 1% سوف تزداد الصادرات بـ 19.19 مليار دولار.

● الخطوة الخامسة: تقدير العلاقة قصير الأجل (نموذج تصحيح الخطأ)

تتمثل الخطوة الأخيرة في تحليل نموذج ARDL في تقدير نموذج تصحيح الخطأ الذي يمثل العلاقة بين مؤشرات الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات في المدى القصير. كما يوضحه ذلك الجدول الموالي

الجدول 6: تقدير العلاقة قصيرة الأجل ونموذج تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(EXPORT)
Selected Model: ARDL(5, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 07/28/21 Time: 22:43
Sample: 1990 2019
Included observations: 25

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(EXPORT(-1))	-0.143618	0.196917	-0.729333	0.4752
D(EXPORT(-2))	-0.438427	0.178031	-2.462645	0.0241
D(EXPORT(-3))	-0.323109	0.205608	-1.571481	0.1335
D(EXPORT(-4))	-0.453599	0.206354	-2.198159	0.0413
CointEq(-1)*	-0.110110	0.024510	-4.492445	0.0003
R-squared	0.440915	Mean dependent var	8.67E+09	
Adjusted R-squared	0.329098	S.D. dependent var	1.55E+10	
S.E. of regression	1.27E+10	Akaike info criterion	49.53740	
Sum squared resid	3.20E+21	Schwarz criterion	49.78118	
Log likelihood	-614.2176	Hannan-Quinn criter.	49.60502	
Durbin-Watson stat	2.310073			

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

من خلال نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ في الأجل القصير نجد:

من خلال الجدول أعلاه، تبين لنا ان معامل تصحيح الخطأ ECM جاء سالبا عند مستوى المعنوية 1% وتشير قيمته المقدرة بـ 0.110110 أن ما نسبته 11.011% من اختلال التوازن يتم تصحيحه في الأجل الطويل. ويمكننا تفسير هاته النتيجة بأن الخطأ الذي يظهر في الأجل القصير يعود إلى مستواه التوازني في الأجل الطويل بسرعة تعديل تقدر بـ $1/0.110110 = 9.08$ سنة، يعتبر هذا النموذج صالح لتمثيل العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات، كما تفسر نتائج هذا النموذج الكيفية التي يتم بها تصحيح الأخطاء التي تظهر في الأجل القصير والمدة التي تكفي للرجوع نحو الوضع التوازني.

3.4 الاختبارات التشخيصية للنموذج

للتأكد من أن النموذج المقدر خالي من المشاكل القياسية، يتم تقييم هذا النموذج اجراء مجموعة من الاختبارات التشخيصية يوضحها الجدول رقم (07) إضافة إلى اختبار الاستقرار الهيكلي الموضح في الشكلين رقم (05) و (06) على التوالي.

الجدول 7: نتائج الاختبارات التشخيصية لتقديرات نموذج ARDL

	LM Test	Jarque-Bera	ARCHE	Ramsey Reset
F-Statistique	0.700004	JB 0.370346	1.781475	2.679568
Prob	0.5112	0.830961	0.1956	0.1200

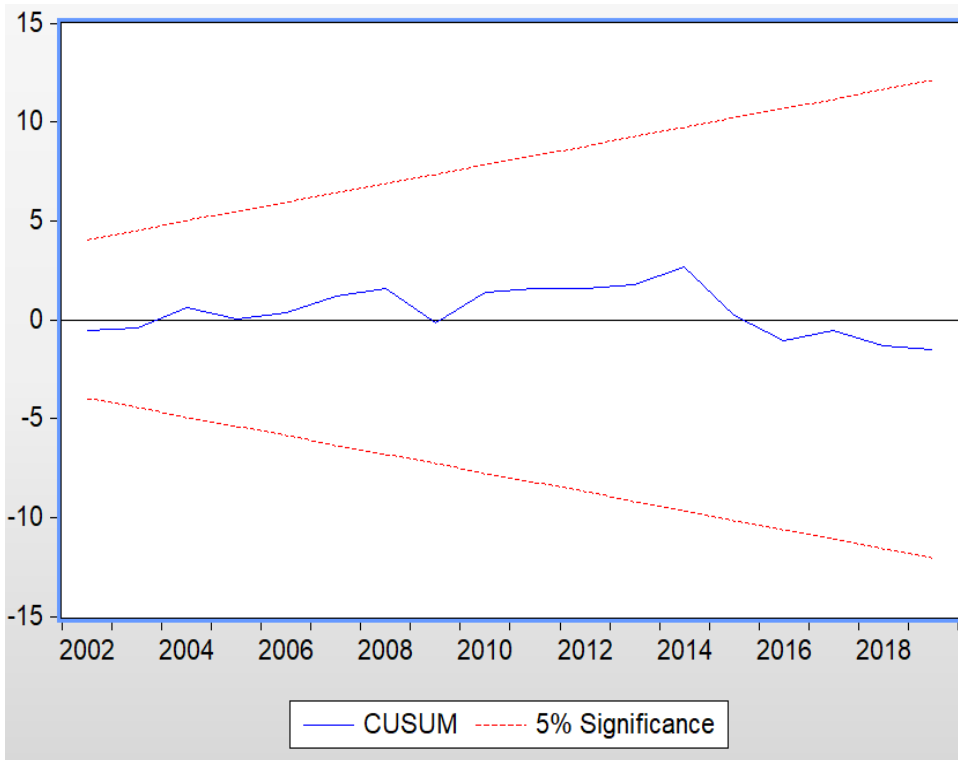
المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

نلاحظ من خلال الجدول أن جميع الاحتمالات تفوق 0.05 وبالتالي نقبل فرضيات عدم في جميع الاختبارات عند مستوى معنوية 5%، ومنه فحسب اختبار (LM Test) فلا يوجد ارتباط ذاتي تسلسلي للأخطاء، وحسب اختبار (Jarque-Bera) فالأخطاء العشوائية موزعة توزيعا طبيعيا، اختبار (ARCHE) فيبين عدم وجود مشكلة اختلاف التباين، أما اختبار (Ramsey Reset) يوضح أن النموذج لا يعاني من مشكلة الخطأ في تحديد الشكل الدالي للعلاقة بين المتغيرات.

4.4 اختبارات الاستقرار الهيكلي:

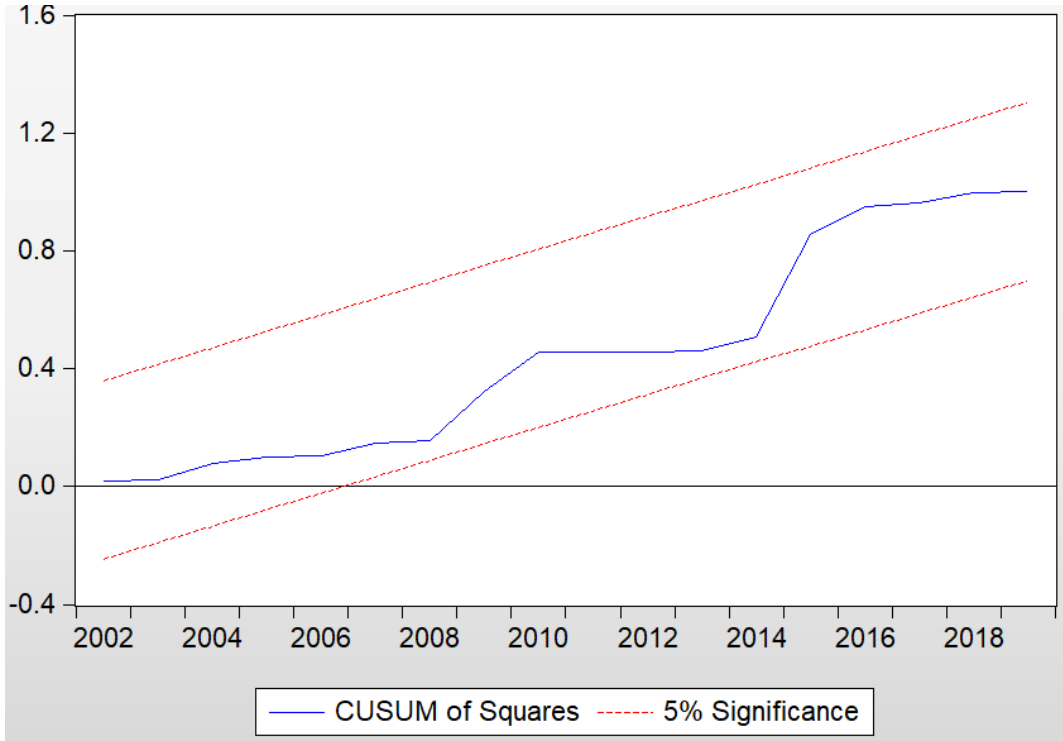
تمثل اختبارات الاستقرار الهيكلي لمعاملات الأجلين القصير والطويل في خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي تغييرات هيكلية فيها الزمن، ولتأكد من ذلك يتم استخدام اختبارين هما: اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM) واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)، ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدرة بصيغة UECM لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني لاختبارات كل من CUSUM و CUSUMSQ داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5% (بوالكور، 2018، الصفحات 463-464) والشكلين رقم (05) و (06) على التوالي يوضحان نتائج الاختبار:

الشكل 5: المجموع التراكمي للبواقي



المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

الشكل 6: المجموع التراكمي لمربع البواقي



المصدر: اعتمادا على مخرجات البرنامج الإحصائي (EViews V10)

بعد تطبيق الاختبار على النموذج المدروس أظهرت النتائج أن الأخطاء تتحرك ضمن حدود مجال محدد عند مستوى معنوية 5%، وهو ما يؤكد وجود استقرار بين متغيرات الدراسة وانسجام في النموذج بين نتائج تصحيح الخطأ في المدى القصير والطويل، وبالتالي يتحقق الاستقرار الهيكلي للنموذج.

5. خاتمة:

تناولت الدراسة موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد وأثره على الصادرات في تركيا للفترة 1990-2019، وقد تم تناول التجربة التركيبية بناء على معطيات هيئات دولية منها تقرير لمنظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية 2012 (UNCTAD, February 2012) تشيد بأداء الاقتصاد التركي في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو القطاعات التصديرية، وقياس هذا الأثر تم استخدام نموذج الانحدار الذاتي ذات التباطؤات الموزعة ARDL، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة احصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات وقوة هذا التأثير هي 19,19 أي أنه كلما تغير حجم

الاستثمار الأجنبي المباشر بوحدة واحدة سوف يزداد حجم الصادرات بـ 19.19 وحدة وعليه يمكن قبول الفرضية البحثية التي تم الانطلاق منها، وهذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت اليه دراسة منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية UNCTAD سنة 2002 حول الشركات المتعددة الجنسيات والقدرة التنافسية للصادرات (UNCTAD, 2002) وهو ما يمكن تفسيره بكون تركيا أصبحت قبلة مفضلة للاستثمارات الأجنبية المباشرة في العقدين الأخيرين، وهذا راجع إلى حزم التحفيز الاستثمارية التي قدمتها تركيا لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر والذي انعكس ايجابيا على أداء القطاع التصديري في الاقتصاد التركي لما تتميز به الشركات الأجنبية من خبرة وقدرة على اختراق الأسواق العالمية، إضافة إلى ذلك تمتع تركيا بموقع استراتيجي يسهل عملية التصدير لدول الجوار.

التوصيات:

- بناء على النتائج التي تم التوصل إليها يمكننا تقديم بعض الارشادات الخاصة من أجل جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة الموجهة للتصدير:
- تحقيق الاستقرار السياسي، حيث يعد المؤشر النوعي للمخاطر السياسية هو المحدد الأهم لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.
 - العمل المستمر على تحسين البيئة القانونية والمؤسسية، إلى جانب تبسيط الإجراءات الإدارية.
 - الاهتمام بالجوانب التي تعزز التنمية الاقتصادية، خاصة في مجال البنية التحتية الإقليمية كونها تعد شرط أساسي مسبق لجاذبية البلد من وجهة المستثمر الأجنبي، بالتحديد ضرورة التنفيذ المكثف لتنمية محددة الأدوات (مجمعات صناعية، وتكنولوجية، مناطق حرة) من أجل تحفيز تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر خاصة الموجهة للتصدير.
 - بالإضافة إلى تحسين بعض المؤشرات الاقتصادية كتخفيض معدلات التضخم، والمحافظة على استقرار سعر صرف العملة.

6. قائمة المراجع:

- Chiappini, R. (2013). Investissement direct à l'étranger et performance à l'exportation. *Revue française d'économie*.
- Gocer , I., Sahin , B., & M. Metin , D. (2012). Effects of Foreign Direct Investments on Export Performance of Turkey: An Econometric Analysis. *Business and Economics Research Journal*, 3(2).
- Gutiérrez, P., Paula , A., & José , V. (2017). FDI and exports from Spain: A heterogeneous panel causality approach. *International Conference on Regional Science*. Univerity Cantabria.
- Helpman , E., J. Melitz , M., & R. Yeaple, S. (2004). Export versus FDI with heterogeneous firms. *American economic review*, 94(1).
- Ichihashi, R. R. (2012). The impact of foreign direct investment on host country exports: Sector based evidence from Indonesian manufacturing. *IDEC DP SERIES*.
- Jawaid Syed , T., & al. (2016). Does inward foreign direct investment lead export performance in Pakistan? *Global Business Review*, 17(6).
- Kiran, B. (2011). Causal links between foreign direct investment and trade in Turkey. *International Journal of Economics and Finance*, 3(2).
- Lall, S., & Sharif, M. (1983). Foreign ownership and export performance in the large corporate sector of India. *The Journal of Development Studies*, 20(1).
- Maitena, D. (2003). Definitions of foreign direct investment (FDI): A methodological note. *Banco de Espana*.
- Martínez-Martín, J. (2010). On the dynamics of exports and FDI: the Spanish internationalization process. IREA–Working Papers.
- Mody, A. (2004). Is FDI integrating the world economy. *World Economy*.
- Mohammad, L. S. (1983). Foreign ownership and export performance in the large corporate sector of India. *The Journal of Development Studies*.
- OECD. (2008). *International investment law: Understanding concepts and tracking innovations*.
- Rahmaddi, R., & Masaru , I. (2012). The impact of foreign direct investment on host country export: Sector based evidence from Indonesian manufacturing. *Hiroshima University, Graduate School for International Development and Cooperation (IDEC)*, 10(2).
- Shoham, A. (1998). Export performance: a conceptualization and empirical assessment. *Journal of international marketing*, 6(3).
- Tapşın, G. (2016). The relationship between foreign direct investment, export and economic growth in Turkey. *Journal of Business Management and Economics*, 4(5).
- Temiz , D., & Aytac , G. (2009). Foreign direct investment and export in Turkey: The periode of 1991-2008. *Anadolu international conference in economics*. Econ Anadolu.
- UNCTAD. (2002). World Investment Report Transnational Corporations and Export Competitiveness.
- UNCTAD. (2019). *World Investment Report*.

UNCTAD. (February 2012). investment Contry Profiles « TURKEY ».

Zafar, A. S. (2013). A Causal Relationship Between FDI Inflows and Export : The Case of India. *Journal of Economics and Sustainable Development*.

Zhang , K. (2005). How does FDI affect a host country's export performance? The case of China. *International conference of WTO, China and the Asian Economies*.

حمزة مرادسي. (2019). التعليم والنمو الاقتصادي -دراسة مقارنة-. شهادة دكتوراه علوم. جامعة باتنة 1 الحاج لخضر.

صابر عدلي شاكر. (2015). العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتجارة الدولية: حالة مصر. *المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية*.

محمد معن ديوب، و آخرون. (2020). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات السورية (اختبارات السببية والتكامل المشترك). *مجلة جامعة تشرين*.

نشوى محمد عبد ربه. (2020). تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات المصرية في الأجلين القصير والطويل باستخدام نموذج (ARDL). *المجلة العلمية التجارة والتمويل*.

نور الدين بوالكور. (2018). محددات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2016 في إطار نموذج ARDL. *حوليات جامعة الجزائر 1*.

The Impact of Foreign Direct Investment on Exports in Turkey An Econometric Study During the Period (1990-2018) Using the ARDL Model

Amel Bouzir ^{1*}, Mourad Kharoubi ²

¹ University Batna 1 (Algeria),
amel.bouzir@univ-batna.dz 

² University Batna 1 (Algeria),
mourad.kharoubi@univ-batna.dz 

Received: 09-05-2023

Accepted: 23-01-2024

Abstract

The increasing growth of foreign direct investment flows during the 1990s is one of the most important changes witnessed by the global economy today. With the beginning of the 1980s, Turkey succeeded in raising the share of foreign direct investment flows coming to it, and it also achieved growth rates for exports much faster than the growth of GDP during the period 1980- 2009, this study aims to measure the impact of incoming foreign direct investment on exports in Turkey, based on a time series that includes the period 1990-2019, using the ARDL model, the results of this study showed that foreign investment flows positively affect exports in Turkey, This indicates that the relationship between foreign direct investment and exports is complementary rather than substitutional.

Keywords:

Foreign direct investment;
Exports;
ARDL.

JEL Classification Codes: F21 ; F10 ;
C22

* Corresponding author